

للسيد مصطفى بن ابراهيم لما بلغه خبر وفات احد احبته :

هَذَّة

مَشِينْ خَبْرُ دُرْكُنِي الْيَوْمَ زَادَ الْعَذَابَ * هَوَّلَ قَلْبِي مَنَحُوسٌ خَيْرٌ مَا فِيهِ
كَوَانِي كَيِّ خَلَاْفَ فِي نَلِيْلِي وَ طَابَ * قَلْبِي مَصْهُودٌ صَهِيْدٌ وَأَشَّ يَبْرِيَةَ
قَالُوا لِي بِنَ قَادِي مَشَى لَلْحَدِّ التَّرَابَ * عُمْرُكَ مَا بَاقِي لَكَ مَا تَوَافِيَهُ
مَعْظَمَ هَذَا الْغَمْرَةَ تَشَيَّبَ إِلَيَّ شَبَابَ * وَ إِلَيَّ يَحْبُهُ كَيْفِي فَتَى تَرْشِيَةَ

فِرَاشُ

مَشِينْ خَبْرُ اِنْرُكُنِي * وَ كَثُرَ مَحَايِنِي * ضُرَّةٌ طَحْنُ طَحْنِي * وَ رَاهَ زَادَ الْحَزَانَ
حِينَ سَمَعْتَ هَلَكْنِي * وَ حَرَّكَ سَفَايِنِي * فِي قَلْبِي زَيْلَفْنِي * قَدَاتَ نَيْرَانَ
مَحْنَتِي بِالْمَثْنِي * بَغِيْتَاكَ تَسَالْنِي * يَا سَائِلَ تَعْذِرْنِي * تَذُوقَ الْأَمْحَانَ
أَحْبَابِي غَدْرُونِي * الْمَوْتَ عَرَاتْنِي * لَا مَنَ جَا عَزَائِي * فِي مَوْتِ الْأَخْوَانَ
رَانِي رَانِي رَانِي * اَنْوَحَ بَاغْبَانِي * عَلَى إِلَيَّ فَرَقُونِي * وَجُوهَ الْأَحْسَانَ
الْعَارَمَ وَ الْبِرْنِي * فَنَّاوُ فَنَّاوُونِي * هَذَا حَدُّ زَمَانِي * السَّعْدُ مَا كَانَ

هَذَّة

هَذَا حَدُّ زَمَانِي بَقِيَتْ بَاقِي عَقَابَ * سَأَفَ الْجُودَ مَشَى مَعَ مَوَالِيَةَ

الْجَمِيلُ الْغَانِي بِلَا حِيلَةٍ وَيَنْ غَابَ * حَيَا وَ سَخَا وَ النَّورُ سَرَّ كَاسِيَةً
خَيْرٌ خَيْرٌ مَنْ النَّاسِ فَايَقْ عَلَى الْعَرَابِ * غَصْنٌ مَأْصَلُ السَّعْدِ غَرَّتَنِي فِيهِ
عَاهُ عَلَى بُوجَمَّةَ نَسَاةَ شَيْخِهِ وَ غَابَ * إِبْرَاهِيمُ الشَّرْقِيُّ الْغَرْبُ كَالِيَةِ

فَرَّاشٌ

يَفْهَمُ فِي قَوْلِي * رَقِيبٌ لَفَعَالِي * الْأَوَّلُ مَعَ النَّالِي * الْقَبِيلَ وَ الْقَالَ
يَخْبِرُ بِأَحْوَالِي * الْكَلَّ وَ مَسَائِلِي * يَخْبِرُ بِدَلِيلِي * فَتَوْحُ وَ قَفَالَ
يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي * السَّعْدُ كِي خَابَ لِي * فِي الْخَلَّةِ وَ خَلِيلِي * اسْوَادَ وَ كَحَالَ
نَرَوْكَ مَا بَاقِي لِي * أَحْبَابُ يَهُوْأُولِي * غَيْرُ إِذَا جَادَ الْعَالِي * بَعْضُ الْأَفْضَالِ
نَخَمَّمُ فِي حَالِي * الظَّنُّ كِي خَابَ لِي * بَاخَسَ وَ لِي غَالِي * عَمِيَّتْ نَحْتَالَ
وَ نَمِيَّزُ فِي أَحْوَالِي * وَلَيْفَ مَا طَابَ لِي * وَ أَحَدُ مَا يَحْلَى لِي * يُجِي عَلَى الْبَالِ

هَدَّةٌ

وَ أَحَدُ مَا يَحْلَى لِي يُجِي حَدِيثُهُ صَوَابٌ * بَعْدَ أَنْ يَخْلَفَ الْإِيمَانَ مَا نَتَّقِيهِ
لَكِنْ وَعَدَ اللَّهُ هَاكَ لِي كِتَابٌ * وَأَشْ بَقَى لِي مَنْ غَيْرُ ذُو نُرْبِيهِ
لَوْ نَهَدَرُ بِأَسْرَارِي تَشُوفُ عَجَبُ الْعَجَابِ * نَسْمَعُ غَرْبَةَ الْغَرْبِ شَفَتْ مَا فِيهِ
لَزَلَّوَجَتْ بِلَادَاتُ فِي الْجِبَالِ الصَّعَابِ * شَدَّةٌ وَ رُخَاةٌ اللَّهُ تَأْكَلُ عَلَيْهِ

فُرَاشُ

بَفَضَلِ مُوَلَايَ إِذْرِيسَ * دُرٌّ وَجَهِي نَفِيسَ * وَ جَابَتَ عَقُولَ تَغِيْسَ * مَا ذَرَاتِ الْكَدَاسِ
 جَدُولَ لِي تَحْمِيْسَ * حَاطَهُ بِالنَّكِيْسَ * شِيخِي مُوَلَى تَقْلِيْسَ * طَائِعُهُ كُلَّ فَاسِ
 نَمَشِي مَشِي التَّنَكِيْسَ * لِيْسَ مَانِي حَرِيْصَ * وَ عَفَسَتْ النَّاسَ عَقِيْسَ * خَضَعَتْ لِي لَصَاصِ
 فِي الْبَرَبْرِ لِي تَأْنِيْسَ * جَائِلٌ بِلَا وَنِيْسَ * نَظْرِي تَحْتَ التَّدْمِيْسَ * غَضُّ بَحْرُ النَّعَاسِ
 بَرِيَاصَةَ وَ تَهْدِيْسَ * نَقَبَضَ الطَّيْرُ قِيْسَ * لَوْ يَكْعَلَى تَفْرِيْسَ * لَا بُدَّ مِنْ الْمَرَاسِ
 كَمْ عَاقَتْ نَوَاقِيْسَ * فِي عَقُولِ الْخَصِيْصِ * نَعْرَفَ أَلِي جَسِيْسَ * فِي حُدَيْثِهِ جَسَاسِ

هَذَّة

يَا صَبْرِي مَخَوَّلَ الدَّعْوَجِ كَحَلِّ الْهَدَابِ * بَعْدَ أَنْ نَحْزَنَ عَامِيْنَ مَا نَكَاوِيَةَ
 سَهْسَهَ عَظْمِي رَشَى فَنِيْتٌ وَ الْمُخْ ذَابُ * مِيْرُ حَجَايِ ذَا الْغَنَجِ رَاةَ كَاوِيَةَ
 أَلِي قَوَى الْأَمْحَانَ زَاذَهَا وَ الْكَرَابِ * بِنُ قَادِي بَحْرُ الْجُودِ وَ السَّخَّةَ لِيَةَ
 يَا حَزْنِي يَا حَزْنِي عَلَيْهِ سِيْدُ الرَّقَابِ * مَا بَاقِي لِي مَحْبُوبٌ غَيْرَهُ نَجِيَةَ

فُرَاشُ

مَا بَاقِي لِي مَلَقَةٌ * الْأَنْزِيْدُ الشَّقَّةَ * حِيْنَ مَشَاتِ الرَّفْقَةَ * عَقَبَتْ لَدِيَارَهَا
 مَانِي مِنْ أَهْلِ الدَّلَقَةِ * تَجَوَّقَ جَوَاقَةَ * بِحَرْفِهَا تَتَّرَقَى * ذَلَالٌ لَسِيَاذَهَا

مَاني مِنَ الحَمَاقَةِ * امْخَاخَهُمْ خَارِقَةٌ * مَاقَاهُمْ مُشَقَّةٌ * النَّاسُ بَطْبَاعُهَا
 لِي صَنَعَةٌ دَقِيقَةٌ * مِنَ العَقْلِ رَاقَةٌ * بَصْرَافَةٌ وَ حِدَاقَةٌ * اللهُ لِي هَابُهَا
 مَا هَلَّ الجُودُ عَاشَ بَقِي * مَشَاوُ بَرِّفَاقَةٍ * مَخْبَرُهُمْ نَسْتَسْقَى * وَ نَسْتَنْشِقُ ارْيَاحَهَا
 شَيُوخَ الزُّنْدَقَةِ * اذْكَارُهُمْ سَارِقَةٌ * مَا فِيهِمْ شَيْءٌ التَّقَى * تَبِيعَ لَوْرَادَهَا

هَدَاةٌ

نَتَلَاوُحٌ فِي قَوْلِي الْاِمْحَالَهُ سُرَابٌ * فِي كُلِّ بَحْرٍ تَمْشِي سَفَائِنِي فِيهِ
 وَ نَحْمَمُ فِي الْأُمُورِ نَفْتَكِرُ كُلَّ بَابٍ * وَ قُلُوبَ النَّاسِ شَعَابٌ كَوْنُكَ نَبِيَّةٌ
 نَظْمِي سَاعُهُ مَخْلُوطٌ مَن يُرِيدُ السَّبَابُ * مَن تَعَشَّقْ شَيْءَ عَيْنِهِ قَمَاشٌ يَشْرِيهِ
 تَلْعَبُ بِي الْأَرِيَاخُ مَن فَرَّافُ الحَبَابِ هُمُومُ الوَقْتِ وَ جِبَانَا السَّفِيَّةُ

تَمَّتْ